

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : أَعْلَاطُ الكَوَاكِبِ هي النُّجُومُ المُسَمَّاةُ المَعْرُوفَةُ كَأَزَّهَا
مَعْلُوطَةٌ بالسَّمَاتِ . وقيل : هي الدَّرَارِي السَّتِي لَا أَسْمَاءَ لَهَا من قولهم :
نَاقَةُ عُلُطٍ : لَا سِمَةَ عَلَيْهَا وَلَا خِطَامَ . ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : لَوْ كُنْتُ مِنَ
العَرَبِ لَكُنْتُ مِنَ أَزْبَاطِهَا أَوْ كُنْتُ مِنَ النُّجُومِ لَكُنْتُ مِنَ أَعْلَاطِهَا . قال
الصَّاعَنَانِيَّ وَصَفَ اللَّيْثُ بَيْتَ أُمَيَّةِ السَّابِقِ وَغَيْرِهِ وَتَبِعَهُ الْأَزْهَرِيُّ
وَأَنشَدَاهُ : كَحَيْلِ الْفَرَقِ وَقَالَ : الْفَرَقُ : الْكَتَّانُ وَإِذَا مَا هُوَ كَحَيْلِ
بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالْيَاءِ النَّحْتِيَّةِ وَالْقِرْقُ : لُعْبَةٌ لَهُمْ يُقَالُ لَهَا :
السُّدْرُ وَحَيْلُهَا : حِجَارَتُهَا . قال ابن الأَعْرَابِيِّ : الْعُلُطُ بضمَّتين :
الْقِصَارُ مِنَ الْحَمِيرِ وَالطَّوَالُ مِنَ النَّجُوقِ . وقال غيره : الْعُلُطَةُ بِالضَّمِّ :
الْقِلَادَةُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . زادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : مِنْ سُكٍّ أَوْ قَرَنَ الْفُلِ
وَأَنشَدَ لِلرَّاجِزِ وَهُوَ حُبَيْدَةُ بْنُ طَارِيفٍ الْعُكْلِيُّ : .

" جَارِيَّةٌ مِنْ شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ .

" حَيْسَاكَةَ تَمْشِي بِعُلُطَاتَيْنِ قَلْتُ : هُوَ يَنْسُبُ بِلَيْلَى الْأَخِيلِيَّةِ .

وبعده : .

" قَدْ خَلَجَتْ بِحَاجِبٍ وَعَيْنِ .

" يَا قَوْمَ خَلُّوا بَيْدَهَا وَبَيْدِي .

" أَشَدَّ مَا خُلِّيَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَالْعُلُطَةُ : سَوَادُ تَخْطُّهُ الْمَرْأَةُ فِي
وَجْهِهَا زِينَةً أَيْ تَتَزَيَّنُ بِهِ وَكَذَلِكَ اللَّعْطَةُ كَالْعُلُطِ بِالْفَتْحِ قَالَهُ
ابنُ دُرَيْدٍ . وَالْإِعْلَيطُ كَارِزْمِيٌّ : مَا سَقَطَ وَرَقُهُ مِنَ الْأَغْصَانِ وَالْقُضْبَانِ .
وقالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْإِعْلَيطُ : وَرَقُ الْمَرْخِ قالَ الصَّاعَنَانِيَّ : وَهُوَ غَيْرُ
سَدِيدٍ لِأَنَّ الْمَرْخَ لَا وَرَقَ لَهُ وَعِيدَانُهُ سَلْبَةٌ وَهِيَ قُضْبَانُ دِقَاقٍ وَالصَّوَابُ :
وَعَاءُ ثَمَرِ الْمَرْخِ وَهُوَ كَفِشْرِ الْبَاقِلَاءِ يُشَبِّهُ بِهِ أُذُنُ الْفَرَسِ . وفي
الصَّحَاحِ : قالَ يَصِفُ أُذُنَ الْفَرَسِ : .

لَهَا أُذُنُ حَشْرَةٍ مُشْرَةٍ ... كَالْعُلُطِ مَرْخٍ إِذَا مَا صَفَرُوا وَاحِدَتُهُ :
إِعْلَيطَةٌ قِيلَ : هُوَ لَمْ يَرِ الْقَيْسُ وقالَ ابنُ بَرِّيّ : لِلنَّحْمَرِ بْنِ تَوَلَبَ .
وقالَ الصَّاعَنَانِيَّ : بَلْ لَرَبِيعَةَ بْنِ جُشَمِ النَّحْمَرِيِّ . قالَ الصَّاعَنَانِيَّ :
أَوَّلَ مَا رَأَيْتُ الْمَرْخَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّ مِائَةٍ بِقُدَيْدٍ عِنْدَ مَوْضِعِ خَيْمَتِي

أُمِّ مَعْبِد Bها واتَّخَذَتْ مِنْهُ الزَّ نَادَ لِمَا كَانَ بَلَاغَنِي مِنْ قَوْلِهِمْ : وفي
كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ واستتمَّ جَدَّ المَرِّخُ والعَفَّارُ . قلتُ : وأَوَّلُ رُؤْيَتِي فِي
المَرِّخِ والعَفَّارِ بالدُّرَيْهَمِيَّ وهي قريةٌ باليَمَنِ سنة 1166 . والمَعْلُوطُ
كَمَعْرُوفٍ : شاعِرٌ سَعْدِيٌّ ذَكَرَهُ الصَّاعِيَّ وهو فِي اللِّسَانِ أَيْضاً .
واعْلَوْطَ البَعِيرِ اعْلَوْطاً : تَعَلَّقَ بِعُنُقِهِ وَعَلَاهُ وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنْهُ
مُعْلَوْطٌ قَالَ الجَوْهَرِيُّ : وَإِنَّمَا لَمْ تَنْقَلِبِ الْوَاوُ يَاءً فِي الْمَصْدَرِ كَمَا
انْقَلَبَتْ فِي اعْشَوْشَبَ اعْشِيشَاباً لِأَنَّهَا مُشَدَّدَةٌ . أَوِ اعْلَوْطَهُ :
رَكَبَهُ بِلا خِطَامٍ قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ . أَوِ اعْلَوْطَهُ : رَكَبَهُ عُرْيَا .
قَالَ سَيَوِيهٌ : لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَزِيداً . واعْلَوْطَ فُلَاناً : أَخَذَهُ
وَحَبَسَهُ قَالَهُ اللَّيْثُ وَأَنْشَدَ :
" اعْلَوْطَا عَمْرًا لِيُشْبِيَاهُ .
" عَنْ كُلِّ خَيْرٍ وَيُدْرِي بِيَاهُ .
" فِي كُلِّ سُوءٍ وَيُكَرِّسَاهُ